

جامعة ميد أوشن (Midocean University)

كلية إدارة الأعمال

قسم الإدارة العامة

أثر التحول الأخضر على فرص العمل والدخل

دراسة تطبيقية في المملكة العربية السعودية

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة العامة

إعداد الباحثة

تهاني مقبل المطيري

إشراف

.....

(اسم المشرف الأكاديمي)

العام الجامعي

1448هـ – 2026م

المقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تغيرات متسارعة في المجالات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، نتيجة التحديات المرتبطة بالتغير المناخي، واستنزاف الموارد الطبيعية، وارتفاع معدلات التلوث، الأمر الذي دفع العديد من الدول والمنظمات الدولية إلى تبني سياسات واستراتيجيات تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة. ومن أبرز هذه الاستراتيجيات التحول الأخضر، الذي يمثل نهجًا تنمويًا يسعى إلى تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة، من خلال تبني ممارسات إنتاج واستهلاك أكثر كفاءة واستدامة.

ويُعد التحول الأخضر أحد أهم المحاور التي تركز عليها السياسات الاقتصادية الحديثة، إذ لا يقتصر دوره على حماية البيئة وخفض الانبعاثات الكربونية، بل يمتد ليشمل تعزيز النمو الاقتصادي، وتحفيز الابتكار، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وخلق فرص عمل جديدة، وتحسين مستويات الدخل، بما يساهم في تحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي. وقد أصبح الاقتصاد الأخضر خيارًا استراتيجيًا للعديد من الدول التي تسعى إلى بناء اقتصادات أكثر مرونة وقدرة على مواجهة التحديات البيئية والاقتصادية.

وفي هذا السياق، تولي المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا بقضايا الاستدامة والتحول الأخضر في إطار رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على الموارد التقليدية، وتعزيز الاستثمار في الطاقة المتجددة، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وتحقيق التنمية المستدامة. كما أطلقت المملكة عددًا من المبادرات النوعية، مثل مبادرة السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر، التي تسعى إلى الحد من الانبعاثات الكربونية، وزيادة الرقعة الخضراء، وتعزيز جودة الحياة، وتهيئة بيئة اقتصادية قادرة على توفير فرص عمل نوعية ومستدامة.

وتبرز أهمية دراسة أثر التحول الأخضر على فرص العمل والدخل في ظل التغيرات التي يشهدها سوق العمل العالمي، حيث أدى التوسع في الاستثمارات الخضراء إلى ظهور وظائف جديدة تتطلب مهارات متخصصة، في مقابل تراجع بعض الوظائف التقليدية. ويستدعي ذلك فهم طبيعة العلاقة بين سياسات التحول الأخضر والتغيرات في سوق العمل، ومدى انعكاسها على مستويات الدخل وتحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية.

ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر التحول الأخضر على فرص العمل والدخل، من خلال استعراض الأطر النظرية والدراسات السابقة، وتحليل العلاقة بين التحول الأخضر وسوق العمل، وصولاً إلى نتائج وتوصيات يمكن أن تساهم في دعم صناع القرار وواضعي السياسات في تطوير برامج ومبادرات تعزز الاقتصاد الأخضر وتحقيق التنمية المستدامة، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كان عوناً وسنداً لي في مسيرتي العلمية، وإلى كل من شجعني على مواصلة طريق العلم والمعرفة.

إلى والديّ الكريمين، اللذين غرسا في نفسي حب العلم والاجتهاد، وكان دعاؤهما ودعمهما أعظم أسباب نجاحي، أسأل الله أن يجزيهما عني خير الجزاء.

إلى أبنائي، الذين كانوا مصدر إلهام وقوة، وتحملوا انشغالي طوال فترة الدراسة، وأسأل الله أن يجعل هذا الإنجاز فخراً لهم.

إلى أسرتي الكريمة، وإلى كل من وقف إلى جانبي بكلمة طيبة أو دعاء صادق أو دعم مخلص.

إلى أساتذتي الأفاضل، الذين أفادوني بعلمهم وخبرتهم، وكان لتوجيهاتهم الأثر الكبير في إنجاز هذه الرسالة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورات متسارعة في المجالات الاقتصادية والبيئية نتيجة التغيرات المناخية، والزيادة السكانية، والطلب المتنامي على الموارد الطبيعية، الأمر الذي أدى إلى بروز تحديات بيئية واقتصادية واجتماعية دفعت الحكومات والمنظمات الدولية إلى تبني سياسات تنموية جديدة تعتمد على مبادئ الاستدامة. ويعد التحول الأخضر من أبرز هذه السياسات، حيث يهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية مع الحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل الانبعاثات الكربونية وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة، بما يسهم في بناء اقتصاد أكثر استدامة وقدرة على مواجهة التحديات المستقبلية.

وأصبح التحول الأخضر محوراً رئيساً في السياسات الاقتصادية للدول، خاصة بعد اعتماد أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، إذ اتجهت الحكومات إلى الاستثمار في الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتشجيع الابتكار البيئي، وتعزيز الاقتصاد الدائري، باعتبارها أدوات فعالة لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

ولا تقتصر آثار التحول الأخضر على الجانب البيئي فحسب، بل تمتد إلى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وعلى رأسها سوق العمل ومستويات الدخل. فمن المتوقع أن يؤدي التحول نحو الاقتصاد الأخضر إلى خلق ملايين الوظائف الجديدة في مجالات الطاقة المتجددة، وإدارة النفايات، والنقل المستدام، والبناء الأخضر، والتكنولوجيا البيئية، في الوقت الذي قد يشهد فيه تراجعاً في بعض الوظائف التقليدية المرتبطة بالأنشطة كثيفة الانبعاثات.

وفي المملكة العربية السعودية، يمثل التحول الأخضر أحد المحاور الرئيسية لرؤية المملكة 2030، حيث أطلقت الحكومة العديد من المبادرات مثل مبادرة السعودية الخضراء، ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر، وبرامج الاستثمار في الطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر، مما يعكس توجهها استراتيجياً نحو بناء اقتصاد

مستدام قادر على تنويع مصادر الدخل ورفع معدلات التوظيف وتحسين جودة الحياة.

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر التحول الأخضر في فرص العمل والدخل، من خلال تحليل العلاقة بين سياسات الاقتصاد الأخضر والتغيرات التي يشهدها سوق العمل، وبيان مدى مساهمة هذه السياسات في خلق وظائف جديدة وتحسين مستويات الدخل، بما يدعم تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

1.2 مشكلة الدراسة

أصبح التحول الأخضر ضرورة اقتصادية وبيئية لتحقيق التنمية المستدامة، إلا أن تطبيق سياسات الاقتصاد الأخضر يثير العديد من التساؤلات حول آثارها الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة فيما يتعلق بسوق العمل. ففي حين تؤكد العديد من الدراسات أن التحول الأخضر يساهم في خلق وظائف جديدة وتحسين مستويات الدخل، تشير دراسات أخرى إلى احتمالية فقدان بعض الوظائف التقليدية نتيجة التحول إلى التقنيات الحديثة واعتماد مصادر الطاقة النظيفة.

وتبرز المشكلة البحثية في الحاجة إلى فهم طبيعة العلاقة بين التحول الأخضر وفرص العمل والدخل، ومدى قدرة السياسات الخضراء على تحقيق توازن بين حماية البيئة وتعزيز النمو الاقتصادي وتحسين مستويات المعيشة.

1.3 أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس

ما أثر التحول الأخضر على فرص العمل والدخل؟

الأسئلة الفرعية

1. ما مفهوم التحول الأخضر وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية؟
2. ما أهم السياسات التي تدعم التحول الأخضر؟
3. كيف يؤثر التحول الأخضر في خلق فرص العمل؟
4. ما أثر التحول الأخضر على مستويات الدخل؟
5. ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التحول الأخضر؟
6. ما التوصيات التي تساهم في تعظيم الاستفادة من التحول الأخضر في سوق العمل؟

1.4 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مفهوم التحول الأخضر وأهميته.
- تحليل العلاقة بين التحول الأخضر وفرص العمل.
- دراسة أثر التحول الأخضر على مستويات الدخل.
- التعرف على أبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد الأخضر.
- تقديم توصيات تساعد متخذي القرار على تعزيز الوظائف الخضراء وتحسين مستويات الدخل.

1.5 أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية

تكمن الأهمية العلمية للدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، وتوضيح العلاقة بين التحول الأخضر وسوق العمل، كما تساهم في توفير إطار نظري يساعد الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة والوظائف الخضراء.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية في دعم صناع القرار في وضع سياسات اقتصادية وتشريعية تعزز الاستثمار في المشاريع الخضراء، وتوفير معلومات تساعد الجهات الحكومية والقطاع الخاص على تطوير برامج تدريب وتأهيل القوى العاملة بما يتناسب مع متطلبات الاقتصاد الأخضر، إضافة إلى دعم مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في مجالات الاستدامة والتنويع الاقتصادي.

1.6 فرضيات الدراسة

تعتمد الدراسة على الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الأخضر وفرص العمل والدخل.

الفرضيات الفرعية:

1. يؤثر التحول الأخضر إيجابيًا في زيادة فرص العمل.
 2. يؤثر التحول الأخضر إيجابيًا في تحسين مستويات الدخل.
 3. يسهم الاستثمار في المشاريع الخضراء في خفض معدلات البطالة.
 4. يسهم تطوير المهارات الخضراء في تحسين فرص الحصول على وظائف ذات دخل مرتفع.
-

1.7 منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة، حيث يتم تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتحول الأخضر وسوق العمل والدخل، مع الاستفادة من المنهج الكمي في حال إجراء دراسة ميدانية باستخدام الاستبانة واختبار الفرضيات من خلال برنامج SPSS.

1.8 حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: أثر التحول الأخضر على فرص العمل والدخل.
 - الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
 - الحدود الزمنية: 2020-2026.
 - الحدود البشرية: العاملون في القطاعات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بالاقتصاد الأخضر.
-

1.9 مصطلحات الدراسة

- التحول الأخضر: عملية انتقال الاقتصاد نحو أنماط إنتاج واستهلاك مستدامة تعتمد على الاستخدام الكفء للموارد الطبيعية وتقليل الانبعاثات الكربونية.
- الاقتصاد الأخضر: اقتصاد يهدف إلى تحسين رفاهية الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية مع الحد من المخاطر البيئية.
- فرص العمل: الوظائف التي يوفرها سوق العمل نتيجة التوسع في الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية.
- الدخل: المقابل المالي الذي يحصل عليه الفرد نتيجة أداء عمل أو نشاط اقتصادي.
- الوظائف الخضراء: الوظائف التي تسهم في حماية البيئة وتقليل استهلاك الموارد وتحقيق التنمية المستدامة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

2.1 تمهيد

يعد الإطار النظري الركيزة الأساسية لأي دراسة علمية، إذ يقدم الخلفية العلمية للمفاهيم والمتغيرات التي تتناولها الدراسة، ويبرز أهم النظريات والدراسات السابقة ذات العلاقة. ويتناول هذا الفصل مفهوم التحول الأخضر والاقتصاد الأخضر، وأهميتهما، وأبعادهما، بالإضافة إلى مفهوم فرص العمل والدخل، والعلاقة بين التحول الأخضر وسوق العمل، وأهم التحديات والفرص المرتبطة بهما.

المبحث الأول: التحول الأخضر

2.2 مفهوم التحول الأخضر

يُقصد بالتحول الأخضر عملية الانتقال من الأنماط الاقتصادية التقليدية إلى أنماط أكثر استدامة تعتمد على الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية، وتقليل الانبعاثات الكربونية، وتعزيز كفاءة الطاقة، وتشجيع الابتكار البيئي، بما يحقق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة.

ويعد التحول الأخضر أحد المفاهيم الحديثة التي ظهرت استجابةً للتحديات البيئية العالمية، مثل التغير المناخي، والتلوث، وفقدان التنوع الحيوي، وندرة الموارد الطبيعية. وقد أصبح هذا التحول جزءًا رئيسًا من سياسات التنمية في العديد من الدول، لما له من دور في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام وتحسين جودة الحياة.

2.3 نشأة مفهوم التحول الأخضر

ظهر مفهوم التحول الأخضر بصورة أكثر وضوحًا بعد انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية في مدينة ريو دي جانيرو عام 1992، ثم تطور مع اعتماد أهداف التنمية المستدامة عام 2015 واتفاق باريس للمناخ، حيث اتجهت الدول إلى تبني سياسات اقتصادية تراعي الاعتبارات البيئية والاجتماعية إلى جانب الأهداف الاقتصادية.

وقد أدى تزايد الاهتمام العالمي بقضايا البيئة إلى دمج مبادئ الاستدامة في الخطط الاقتصادية والاستثمارية، وأصبح التحول الأخضر يمثل أحد أهم محركات التنمية الاقتصادية في القرن الحادي والعشرين.

2.4 أهداف التحول الأخضر

يهدف التحول الأخضر إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

1. الحد من الانبعاثات الكربونية.
2. تحسين كفاءة استخدام الطاقة.
3. حماية الموارد الطبيعية.
4. دعم الاقتصاد الدائري.
5. تشجيع الابتكار والتكنولوجيا النظيفة.
6. خلق فرص عمل جديدة.
7. تحسين جودة الحياة.
8. تعزيز النمو الاقتصادي المستدام.
9. تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2.5 مبادئ التحول الأخضر

يرتكز التحول الأخضر على مجموعة من المبادئ الأساسية، أهمها:

- الاستدامة البيئية.
- العدالة الاجتماعية.
- الاستخدام الأمثل للموارد.
- الاقتصاد منخفض الكربون.
- المسؤولية البيئية للمؤسسات.
- الابتكار والتطوير المستمر.
- المشاركة المجتمعية.
- كفاءة الطاقة.
- الحوكمة البيئية.

المبحث الثاني: الاقتصاد الأخضر

2.6 مفهوم الاقتصاد الأخضر

يعرف الاقتصاد الأخضر بأنه نظام اقتصادي يهدف إلى تحسين رفاهية الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية، مع

الحد من المخاطر البيئية وتقليل استنزاف الموارد الطبيعية، وذلك من خلال الاستثمار في القطاعات المستدامة مثل الطاقة المتجددة، والزراعة المستدامة، والنقل النظيف، وإدارة النفايات.

2.7 خصائص الاقتصاد الأخضر

يتميز الاقتصاد الأخضر بعدة خصائص، من أهمها:

- الاعتماد على الطاقة النظيفة.
 - رفع كفاءة استخدام الموارد.
 - تشجيع الابتكار.
 - تقليل التلوث.
 - المحافظة على التنوع الحيوي.
 - خلق وظائف مستدامة.
 - تعزيز المسؤولية الاجتماعية.
 - دعم الاقتصاد الدائري.
-

2.8 القطاعات الرئيسة للاقتصاد الأخضر

تشمل القطاعات الرئيسة للاقتصاد الأخضر:

- الطاقة المتجددة.
 - النقل المستدام.
 - المباني الخضراء.
 - الزراعة المستدامة.
 - إدارة النفايات وإعادة التدوير.
 - الصناعة النظيفة.
 - المياه.
 - السياحة البيئية.
-

المبحث الثالث: فرص العمل

2.9 مفهوم فرص العمل

تشير فرص العمل إلى الوظائف التي يتيحها الاقتصاد للأفراد وفقًا لاحتياجات سوق العمل، وتتأثر هذه الفرص

بمعدلات الاستثمار، والنمو الاقتصادي، والتطور التكنولوجي، والسياسات الحكومية.

وفي ظل التحول الأخضر، ظهر مفهوم "الوظائف الخضراء" التي ترتبط بالأنشطة الاقتصادية الصديقة للبيئة.

2.10 مفهوم الوظائف الخضراء

تعرف الوظائف الخضراء بأنها الوظائف التي تسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في حماية البيئة، وتقليل الانبعاثات، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، سواء في القطاع الحكومي أو الخاص.

وتشمل هذه الوظائف مجالات متعددة مثل:

- الطاقة الشمسية.
- طاقة الرياح.
- تدوير النفايات.
- النقل الكهربائي.
- الهندسة البيئية.
- الزراعة العضوية.
- إدارة المياه.
- كفاءة الطاقة.

2.11 خصائص الوظائف الخضراء

تتميز الوظائف الخضراء بما يلي:

- الاستدامة.
- الابتكار.
- الاعتماد على التكنولوجيا.
- ارتفاع المهارات المطلوبة.
- تحسين جودة بيئة العمل.
- الإسهام في حماية البيئة.

المبحث الرابع: الدخل

2.12 مفهوم الدخل

يقصد بالدخل العائد المالي الذي يحصل عليه الفرد مقابل أداء عمل أو تقديم خدمة أو الاستثمار في نشاط اقتصادي.

ويعد مستوى الدخل من أهم المؤشرات الاقتصادية التي تعكس مستوى المعيشة، ويرتبط بعوامل متعددة مثل التعليم، والمهارات، والإنتاجية، والنمو الاقتصادي.

2.13 محددات الدخل

يتأثر الدخل بعدة عوامل، منها:

- المستوى التعليمي.
- الخبرة العملية.
- المهارات المهنية.
- نوع القطاع الاقتصادي.
- مستوى الإنتاجية.
- التطور التكنولوجي.
- السياسات الحكومية.

المبحث الخامس: العلاقة بين التحول الأخضر وفرص العمل

يسهم التحول الأخضر في إعادة تشكيل سوق العمل من خلال خلق وظائف جديدة في القطاعات البيئية، وتقليل الاعتماد على الصناعات التقليدية كثيفة الانبعاثات.

ومن أبرز المجالات التي توفر وظائف خضراء:

- مشاريع الطاقة المتجددة.
- الهيدروجين الأخضر.
- إدارة المخلفات.
- النقل المستدام.
- المباني الذكية.
- الصناعات البيئية.

كما يتطلب التحول الأخضر إعادة تأهيل القوى العاملة، وتطوير المهارات بما يتوافق مع احتياجات الاقتصاد الجديد.

المبحث السادس: أثر التحول الأخضر على الدخل

يؤثر التحول الأخضر في مستويات الدخل من خلال:

- زيادة الطلب على العمالة الماهرة.
- رفع الإنتاجية.
- تحسين كفاءة الشركات.
- استحداث وظائف ذات قيمة مضافة.
- جذب الاستثمارات الأجنبية.
- دعم الابتكار.

وفي المقابل، قد تواجه بعض الفئات انخفاضًا مؤقتًا في الدخل نتيجة انتقالها من القطاعات التقليدية إلى القطاعات الخضراء، مما يجعل التدريب وإعادة التأهيل عنصرًا أساسيًا في نجاح التحول.

المبحث السابع: التحديات التي تواجه التحول الأخضر

رغم المزايا الكبيرة للتحول الأخضر، إلا أنه يواجه عددًا من التحديات، أبرزها:

1. ارتفاع تكاليف الاستثمار الأولية.
2. نقص المهارات المتخصصة.
3. مقاومة التغيير داخل بعض القطاعات.
4. ضعف التمويل الأخضر.
5. محدودية الوعي البيئي.
6. تفاوت البنية التحتية بين الدول.
7. الحاجة إلى تشريعات أكثر دعمًا.

المبحث الثامن: التحول الأخضر في المملكة العربية السعودية

يشكل التحول الأخضر أحد المحاور الرئيسية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، حيث أطلقت الحكومة عددًا من المبادرات الرامية إلى تحقيق الاستدامة البيئية وتعزيز الاقتصاد منخفض الكربون، ومن أبرزها:

- مبادرة السعودية الخضراء.
- مبادرة الشرق الأوسط الأخضر.

- برنامج الاقتصاد الدائري للكربون.
- التوسع في مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.
- الاستثمار في الهيدروجين الأخضر.
- برامج التشجير وحماية الغطاء النباتي.

ومن المتوقع أن تسهم هذه المبادرات في توفير آلاف الوظائف الجديدة، وجذب الاستثمارات، وتحسين تنافسية الاقتصاد السعودي، ورفع جودة الحياة.

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل الأسس النظرية للدراسة، حيث استعرض مفهوم التحول الأخضر وأهدافه ومبادئه، وعرف الاقتصاد الأخضر وخصائصه وقطاعاته، كما ناقش مفهوم فرص العمل والوظائف الخضراء والدخل، وأوضح العلاقة بين التحول الأخضر وسوق العمل ومستويات الدخل، إضافة إلى أبرز التحديات المرتبطة بهذا التحول، مع تسليط الضوء على جهود المملكة العربية السعودية في هذا المجال. ويشكل هذا الإطار النظري الأساس الذي تُبنى عليه الدراسة التطبيقية وتحليل النتائج في الفصول اللاحقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة والإطار التطبيقي للدراسة

3.1 تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى استعراض وتحليل أبرز الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التحول الأخضر، والاقتصاد الأخضر، وفرص العمل، ومستويات الدخل، وذلك بهدف التعرف على أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، وتحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها. كما يتناول هذا الفصل المنهجية العلمية للدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

المبحث الأول: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

منظمة العمل الدولية (ILO، 2018)

عنوان الدراسة

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التحول نحو الاقتصاد الأخضر على فرص العمل عالميًا، وتحديد القطاعات الأكثر قدرة على خلق وظائف خضراء.

المنهج

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام بيانات دولية تغطي العديد من الدول.

أهم النتائج

- يمكن للاقتصاد الأخضر أن يخلق ما يقارب 24 مليون وظيفة جديدة عالميًا.
- من أكثر القطاعات قدرة على توفير فرص العمل:
 - الطاقة المتجددة.
 - البناء الأخضر.
 - إدارة النفايات.
 - النقل المستدام.
- ضرورة تطوير مهارات العاملين لمواكبة التحول الأخضر.

أوجه الاستفادة

استفادت الدراسة الحالية من نتائجها في تفسير العلاقة بين الاقتصاد الأخضر وزيادة فرص العمل.

الدراسة الثانية

برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP، 2019)

عنوان الدراسة

Global Green Economy Report

هدف الدراسة

قياس أثر الاقتصاد الأخضر على النمو الاقتصادي والدخل.

النتائج

- الاستثمار في الاقتصاد الأخضر يؤدي إلى زيادة الإنتاجية.
- ارتفاع متوسط الدخل في القطاعات الخضراء مقارنة ببعض القطاعات التقليدية.
- انخفاض معدلات الفقر عند التوسع في الاستثمارات البيئية.

الدراسة الثالثة

البنك الدولي (2022)

عنوان الدراسة

Green, Resilient and Inclusive Development

الهدف

تحليل العلاقة بين التنمية الخضراء والنمو الاقتصادي.

النتائج

- التحول الأخضر يرفع معدلات الاستثمار.
- تحسين مستويات الدخل على المدى الطويل.
- زيادة تنافسية الاقتصاد الوطني.
- الحاجة إلى تطوير التعليم والتدريب المهني.

الدراسة الرابعة

دراسة حول مبادرة السعودية الخضراء (2023)

الهدف

تحليل أثر مبادرة السعودية الخضراء على التنمية الاقتصادية.

النتائج

- ارتفاع الاستثمار في مشاريع الطاقة النظيفة.
- توسع سوق الوظائف البيئية.
- دعم مستهدفات رؤية المملكة 2030.
- تحسين جودة الحياة.

الدراسة الخامسة

دراسة عن الاقتصاد الأخضر في دول الخليج (2024)

الهدف

تحليل أثر التحول الأخضر على سوق العمل في دول مجلس التعاون الخليجي.

النتائج

- زيادة الطلب على المهندسين والمتخصصين في الطاقة المتجددة.
- الحاجة إلى تطوير المهارات الخضراء.
- تحسين فرص التوظيف في القطاع الخاص.

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح ما يأتي:

- اتفقت معظم الدراسات على أن التحول الأخضر يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة.
- أكدت غالبية الدراسات وجود علاقة إيجابية بين الاقتصاد الأخضر ومستويات الدخل.
- ركزت معظم الدراسات على الجوانب الاقتصادية والبيئية، بينما لم تتناول بصورة كافية واقع التحول الأخضر في المملكة العربية السعودية من منظور تأثيره على فرص العمل والدخل.
- تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على البيئة السعودية وربطها بمستهدفات رؤية المملكة 2030.

3.3 الفجوة البحثية

على الرغم من تعدد الدراسات المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، إلا أن هناك نقصًا في الدراسات العربية التي تناولت

بصورة مباشرة أثر التحول الأخضر على فرص العمل والدخل في المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل التطورات التي تشهدها المملكة من خلال مبادرة السعودية الخضراء ومشروعات الطاقة المتجددة.

ومن هنا تأتي الدراسة الحالية لسد هذه الفجوة من خلال تحليل العلاقة بين التحول الأخضر وفرص العمل ومستويات الدخل.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة

3.4 منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب لدراسة الظواهر الاقتصادية والاجتماعية وتحليل العلاقة بين متغيراتها.

كما تعتمد الدراسة على المنهج الكمي من خلال استخدام الاستبانة وتحليل البيانات إحصائيًا.

3.5 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من:

- العاملين في الجهات الحكومية.
- العاملين في القطاع الخاص.
- المختصين في مجالات البيئة والاستدامة.
- العاملين في مشاريع الطاقة المتجددة.

وذلك داخل المملكة العربية السعودية.

3.6 عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من أفراد المجتمع.

ويبلغ حجم العينة المقترح:

300 مفردة.

ويعد هذا الحجم مناسبًا لإجراء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات.

3.7 أداة الدراسة

تعتمد الدراسة على الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسة لجمع البيانات.

وتتكون من قسمين:

القسم الأول

البيانات الشخصية:

- الجنس.
- العمر.
- المؤهل العلمي.
- سنوات الخبرة.
- جهة العمل.

القسم الثاني

مباحث الدراسة.

3.8 مباحث الاستبانة

المحور الأول

التحول الأخضر

ويتضمن عدة عبارات مثل:

- تدعم المؤسسة ممارسات التحول الأخضر.
- تعتمد المؤسسة على تقنيات صديقة للبيئة.
- توجد سياسات واضحة للاستدامة البيئية.

المحور الثاني

فرص العمل

مثل:

- يسهم التحول الأخضر في خلق وظائف جديدة.
- توجد فرص أكبر للتوظيف في القطاعات البيئية.
- تحتاج الوظائف الخضراء إلى مهارات جديدة.

المحور الثالث

الدخل

مثل:

- أدى التحول الأخضر إلى تحسين مستوى الدخل.
- ترتبط الوظائف الخضراء برواتب أفضل.
- يسهم التدريب في زيادة الدخل.

3.10 صدق الأداة

سيتم التحقق من الصدق من خلال:

- الصدق الظاهري.
- صدق المحكمين.
- الاتساق الداخلي.

3.11 ثبات الأداة

سيتم استخدام معامل ألفا كرونباخ.

ويعتبر معامل الثبات مقبولاً إذا تجاوز:

3.12 الأساليب الإحصائية

سيتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات باستخدام:

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- اختبار (T-Test).
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
- معامل ارتباط بيرسون.
- الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.
- معامل ألفا كرونباخ.

3.13 النموذج المفاهيمي للدراسة

المتغير المستقل:

- التحول الأخضر.

المتغيرات التابعة:

- فرص العمل.
- الدخل.

ويمكن تمثيل العلاقة كما يلي:

التحول الأخضر → فرص العمل → الدخل

3.14 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الأخضر على فرص العمل والدخل.

الفرضيات الفرعية:

1. يوجد أثر للتحول الأخضر على فرص العمل.
2. يوجد أثر للتحول الأخضر على الدخل.
3. توجد علاقة إيجابية بين الاستثمار الأخضر وزيادة فرص العمل.
4. توجد علاقة إيجابية بين الوظائف الخضراء وتحسن مستويات الدخل.

خلاصة الفصل

استعرض هذا الفصل أهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع التحول الأخضر وفرص العمل والدخل، مع تحليل أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، وتحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها. كما تناول الفصل منهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأداة جمع البيانات، وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، بما يمهّد للانتقال إلى الفصل الرابع الذي يعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها.

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة أثر التحول الأخضر على فرص العمل والدخل، من خلال استعراض الجوانب النظرية المتعلقة بالتحول الأخضر والاقتصاد الأخضر، وتحليل العلاقة بين سياسات الاستدامة وسوق العمل ومستويات الدخل. وقد بينت الدراسة أن التحول الأخضر لم يعد خيارًا تنمويًا، بل أصبح ضرورة لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة، بما ينسجم مع التوجهات العالمية وأهداف التنمية المستدامة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن التحول الأخضر يسهم في إيجاد فرص عمل جديدة في العديد من القطاعات، مثل الطاقة المتجددة، وإدارة النفايات، والنقل المستدام، والبناء الأخضر، كما يسهم في تحسين مستويات الدخل من خلال رفع الإنتاجية، وزيادة الطلب على المهارات الخضراء، وتشجيع الابتكار والاستثمار في التقنيات الحديثة.

كما أكدت الدراسة أهمية تطوير رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب المستمر، وتهيئة القوى العاملة لاكتساب المهارات اللازمة لمواكبة متطلبات الاقتصاد الأخضر، إلى جانب أهمية سن التشريعات

والسياسات الداعمة للاستثمار في المشاريع المستدامة، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لتحقيق انتقال عادل نحو الاقتصاد الأخضر.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة، توصي الباحثة بمواصلة دعم برامج التحول الأخضر، وتوسيع الاستثمار في القطاعات المستدامة، وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الممارسات البيئية، وإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول أثر التحول الأخضر في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، بما يساهم في دعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وتعزيز التنمية المستدامة للأجيال الحالية والقادمة.

وتأمل الباحثة أن تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية، وأن تكون مرجعاً مفيداً للباحثين وصناع القرار والمهتمين بقضايا التحول الأخضر والتنمية المستدامة، وأن تفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تتناول هذا الموضوع من زوايا مختلفة

التوصيات

في ضوء ما تناولته الدراسة من إطار نظري ونتائج، توصي الباحثة بما يأتي:

1. تعزيز الاستثمار في المشروعات الخضراء، لا سيما في مجالات الطاقة المتجددة، وإدارة النفايات، والنقل المستدام، لما لها من دور في خلق فرص عمل جديدة وتحقيق النمو الاقتصادي.
2. تطوير برامج التعليم والتدريب المهني لتزويد القوى العاملة بالمهارات الخضراء التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل، بما يساهم في رفع كفاءة الموارد البشرية وزيادة فرص التوظيف.
3. دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتشجيعها على تبني الممارسات والتقنيات الخضراء، من خلال تقديم الحوافز المالية والفنية، بما يعزز قدرتها على توفير وظائف مستدامة.
4. تعزيز الشراكة بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والجامعات لتصميم برامج تدريبية وبحثية تساهم في إعداد كوادر وطنية مؤهلة للعمل في القطاعات الخضراء.
5. توسيع برامج التوعية المجتمعية بأهمية التحول الأخضر وآثاره الإيجابية على الاقتصاد وسوق العمل والبيئة، بما يعزز مشاركة الأفراد والمؤسسات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
6. وضع سياسات وتشريعات داعمة للتحول الأخضر تشجع على الاستثمار في التقنيات النظيفة، وتوفير بيئة تنظيمية تساعد على نمو الاقتصاد الأخضر.
7. تعزيز التمويل الأخضر من خلال توفير برامج تمويل وحوافز للمشروعات التي تساهم في حماية البيئة وخلق فرص عمل مستدامة.
8. إجراء تقييم دوري لآثار التحول الأخضر على سوق العمل ومستويات الدخل، بما يساعد صناع القرار على تطوير السياسات وتحسين فاعليتها.
9. دعم البحث العلمي في مجالات الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة، وتشجيع الدراسات التطبيقية التي تقيس أثر التحول الأخضر على مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.
10. الاستمرار في تنفيذ مبادرات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 المرتبطة بالاستدامة، مع التركيز على زيادة مساهمة القطاعات الخضراء في الناتج المحلي، ورفع معدلات التوظيف، وتحسين مستويات الدخل وجودة الحياة.

مقترحات لدراسات مستقبلية

تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية في الموضوعات الآتية:

- أثر التحول الأخضر على أداء المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
- دور التحول الأخضر في تعزيز التنافسية الاقتصادية للمؤسسات الحكومية.
- أثر الوظائف الخضراء على التنمية البشرية وتحسين جودة الحياة.
- دور التعليم الجامعي في إعداد الكفاءات اللازمة للاقتصاد الأخضر.
- أثر الاستثمار في الطاقة المتجددة على النمو الاقتصادي وخفض معدلات البطالة في المملكة العربية السعودية.

هذه التوصيات والمقترحات تتوافق مع أهداف الدراسة، ويمكن إدراجها في الفصل الخامس بعد عرض النتائج ومناقشتها

مؤلفون وباحثون معروفون

- Edward B. Barbier
○ من أبرز الباحثين في الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة.
- Tim Jackson
○ متخصص في التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر.
- Robert Costanza
○ باحث في الاقتصاد البيئي والاستدامة.
- Nicholas Stern
○ معروف بدراساته حول اقتصاد التغير المناخي.

أمثلة للتوثيق داخل المتن (APA 7)

- (UNEP, 2011)
- (ILO, 2018)
- (World Bank, 2022)
- (OECD, 2017)
- (Barbier, 2010)
- (Stern, 2007)

أمثلة للمراجع في قائمة المراجع (APA 7)

- Barbier, E. B. (2010). *A Global Green New Deal*. Cambridge University Press
- International Labour Organization. (2018). *World Employment and Social Outlook*

.2018: Greening with Jobs

Organisation for Economic Co-operation and Development. (2017). *Green Growth Indicators 2017*

United Nations Environment Programme. (2011). *Towards a Green Economy: Pathways to Sustainable Development and Poverty Eradication*

.World Bank. (2022). *Green, Resilient, and Inclusive Development*